

أسلوب أداء فانتازيا البيانو (مصنف 33) عند

ثيودور أكامينكو

إعداد

سمر عادل عبدالله محمد

كلية التربية النوعية - قسم التربية الموسيقية - جامعة الزقازيق

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI : 10.21608/jedu.2020.46772.1098

المجلد السادس العدد 27 . مارس 2020

التقييم الدولي

P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

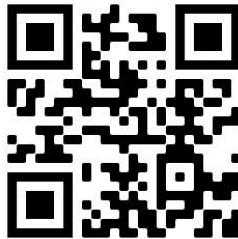
<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



أسلوب أداء فانتازيا البيانو (مصنف 33) عند ثيودور أكامينكو

د.سمر عادل

ملخص البحث

منذ أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين شهدت أوكرانيا تطوراً موسيقياً ملحوظاً لم تشهده من قبل حيث جعلته الدولة جزءاً من الفكر العام فأدخلته في النوادي، والمصانع، والأوبرا، وعملت على تشجيع المواهب ونشر المؤلفات التي دعمت البحث العلمي. مما أدى إلى إحداث طفرة كبيرة في الموسيقى. وبعد ثيودور أكامينكو من المؤلفين التي تتميز أعماله بالبراعة التقنية التي تتطلب تقنية أداء ومهارة عالية، كما أنه قدم العديد من المؤلفات المختلفة. ولذلك فقد تناولت الباحثة إحدى أعماله للبيانو بالتحليل العزفي لمساعدة الدارسين على فهمها وأدائها بالشكل المطلوب. ويشمل البحث على: مقدمة، ومشكلة البحث، وأهدافه، وأهميته، وفروض البحث، وحدوده.

ويشتمل البحث على إطارين: الإطار النظري ويتكون من:

- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- نبذة عن قالب فانتازيا (Fantasia).
- نبذة عن قصة حياة المؤلف الموسيقي الأوكراني ثيودور أكامينكو، وأهم أعماله، وأسلوبه.

-الإطار التطبيقي:

التحليل البنائي والنظري والعزفي للعلمين فانتازيا البيانو مصنف 33 لثيودور أكامينكو ومحاولة تقديم الصعوبات التقنية والعزفية والإرشادات لكيفية تذليلها. ثم النتائج التي توصلت لها الباحثة ثم التوصيات، والمقترحات، والمراجع.

Fantasy Piano Performance Style (OP. 33) by Theodore Akaminko

Abstract

Fantasy Piano Performance Style (Ranked 33) by Theodore Akaminko

Since the end of the nineteenth century and the beginning of the twentieth century, Ukraine witnessed a remarkable musical development that it had not witnessed before, as the state made it a part of public thought, introducing it into clubs, factories, and operas, and worked to encourage talents and publish books that supported scientific research.

Which led to a huge boom in the music. Theodore Akaminko is one of the authors whose works are distinguished by his technical ingenuity, requiring high technical performance and skill, and he has presented many different works. Therefore, the researcher dealt with one of his piano works with instrumental analysis to help students understand it and perform it properly.

The research includes: introduction, the research problem, its objectives, its importance, the research hypotheses, and its limits.

The research includes two frameworks:

- The theoretical framework and consists of:
- Previous studies related to the research topic.
- About the Fantasia template.
- A biography of the life story, most important works and style of the Ukrainian composer Theodor Akaminko.

Application framework:

Structural, theoretical and instrumental analysis of the two works Fantasia of the Piano, Class 33 by Theodore Akaminko, and an attempt to present technical and instrumental difficulties and instructions for how to overcome them.

Then the researcher's findings, recommendations, proposals, and references.

مقدمة

تأثرت الثقافة الأوكرانية بالعديد من التغيرات التي شهدت على تطورها الفني ، ففي بدايات القرن التاسع عشر كان الفن الشعبي الأصيل هو السائد فكانت معظم الأغاني شعبية راقصة يغلب عليها طابع الحزن مقارنة بفن أوروبا (3-612). وفي منتصف القرن التاسع عشر ظهر في روسيا تياران موسيقيان متميزان كان أولهما هو تيار الموسيقى الأوروبية وهو تيار ذو مستوى بارز في الإتقان، بينما كان الآخر هو تيار الموسيقى التقليدية . وعلى الرغم أن كلاً منهما كان بمعزل عن الآخر فقد تقارب هذان التياران على يد رواد الموسيقى الروسية الذين اشتهروا بالخمسة الكبار وهم (ميلي بالاكريف* - سيزار كوي* - الكسندر بورودين* - رمسكي كورساكوف* - موديست موسورسكي*) فتأثرت الموسيقى الأوكرانية بالموسيقى الروسية بشكل كبير ومن ثم تطورت الثقافة الأوكرانية نتيجة لتأثرها بشكل ملحوظ بروسيا ، وظهرت بأوكرانيا قائمة طويلة من المواهب الموسيقية المعترف بها دولياً ومنهم ثيودور أكامينكو "Theodore Akaminko" (7-118 بتصرف).

ويعتبر ثيودور أكامينكو "Theodore Akaminko" أحد أهم المؤلفين الأوكرانيين، وهو كعازف بيانو ألف العديد من أعمال البيانو تتطلب مهارة فائقة في الأداء . ويتضح من معظم أعماله لآلة البيانو تأثره بأسلوب نيكولاى ريمسكي كورساكوف "Nikolai Rimsky-Korsakov" وميلي بالاكريف "Milly Balakriyev" وقد ساهم في تطور عناصر الموسيقى الشعبية التقليدية الأوكرانية إلى مستوى الموسيقى الغربية (11-260 بتصرف) .

* بالاكريف : ولد في 2 يناير 1837 م- توفي في 29 مايو 1910 م -موسيقار روسي ينفرد بخبرته في تدريس البيانو وله العديد من المؤلفات، والكتب، ومنها أوبرا شهر زاد.

* سيزار كوي : ولد في 18 يناير 1835م - وتوفي في 26 مارس 1918م ، موسيقار روسي وعازف بيانو له العديد من المؤلفات والكتب .

* بورودين : ولد في 12 نوفمبر 1833م - وتوفي في 27 فبراير 1887 م ، موسيقار روسي وعازف بيانو روسي له العديد من المؤلفات والكتب.

* كورساكوف : ولد في 18 مارس 1844م - وتوفي في 21 يونيو 1908 م ، موسيقار روسي وملحن وعازف بيانو ينفرد بخبرته الواسعة في تدريس البيانو وله العديد من المؤلفات والكتب .

* موسوريسكي : ولد في 21 مارس 1839 م - وتوفي في 28 مارس 1881 م ، موسيقار روسي وملحن وعازف بيانو له العديد من المؤلفات والكتب.

مشكلة البحث :

تحتوي أعمال ثيودور أكامينكو على العديد من العناصر التكنيكية والفنية التي تتطلب تقنية أداء عالية تحتاج إلى دراسة ، قدم ثيودور العديد من المؤلفات التي لم تعد تطبع، كما أنها نادراً ما تعزف لكونه لا يحظى بالاهتمام . لذلك وجدت الباحثة أهمية دراسة أسلوب أدائه، والتعرف على الصعوبات العزفية والتكنيكية والفنية التي تحويها هذه الاعمال من خلال

إلقاء الضوء على أحد منها وهما عملان فانتازيا لمصنف 33 وتقديم بعض الإرشادات العزفية التي تساعد على أدائها مما يسهم في تنمية التكنيك بشكل عام .

أسئلة البحث:

- ما هو أسلوب أداء ثيودور أكامينكو لفانتازيا البيانو مصنف (33) ؟
- ما هي الصعوبات العزفية والتكنيكية الموجودة في فانتازيا البيانو مصنف (33) عند ثيودور أكامينكو ومحاولة أدائها بطريقة صحيحة؟

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث فيما يلي:

- التعرف على أسلوب أداء ثيودور أكامينكو لفانتازيا البيانو مصنف (33).
- تحديد الصعوبات التكنيكية والفنية الموجودة في فانتازيا البيانو مصنف (33) عند ثيودور أكامينكو، وكيفية أدائها بطريقة صحيحة .

أهمية البحث :

ترجع أهمية هذا البحث إلى الاعتبارين التاليين:

- الاستفادة من عزف إحدى مؤلفات ثيودور أكامينكو لتنمية الأداء التكنيكي على آلة البيانو بوجه عام لمحاولة المساهمة في رفع المستوى الأداء العزفي للطلاب وتقديمه بصفة عامة على أثر ذلك يمكن أن تساعدهم على القيام بعزف مؤلفات أكثر صعوبة.

منهج البحث:

يتمثل المنهج المتبع في هذا البحث في المنهج الوصفي الذي يهدف إلى تحليل المحتوى للأعمال المحددة قيد البحث، وتقديم الإرشادات العزفية التي تساعد على أدائها .

عينة البحث:

تتألف عينة البحث من فانتازيا للبيانو مصنف 33 لثيودور أكامينكو وعدده اثنان من الفانتازيا تم إختيارها بطريقة عشوائية .

أدوات البحث:

المدونات المستخدمة في تحليل المحتوى فانتازيا رقم 1 وفانتازيا رقم 2 الوحيدتان بالمصنف رقم 33 لثيودور أكامينكو .

حدود البحث :

- حدود زمنية : أوكرانيا في الفترة الزمنية من 1876م - 1945م (الفترة الزمنية لحياة المؤلف).

- 2019-2020م (فترة إجراء البحث) .

- حدود مكانية : أوكرانيا.

مصطلحات البحث :

فانتازيا (Fantasia):

الفانتازيا هي لحن موسيقي يوضع في صيغة حرة تعتمد على خيال المؤلف، ويمكن أن تستخدم الفانتازيا بمفردها في تأليف موسيقي معين، كما يمكن أن تدخل كعنصر في أنواع أخرى من التأليف الموسيقي، وهذا هو الأكثر شيوعاً (1-252).

أسلوب أداء (style):

الصفة المميزة لأداء المؤلف والمؤلفة الموسيقية ليعبر عما يريد (1-195).

وينقسم البحث إلى :

- الإطار النظري ويتكون من :

1. الدراسات السابقة.

2. نبذة عن قالب فانتازيا (Fantasia).
 3. نبذة عن الموسيقى الأوكرانية .
 4. نبذة عن قصة حياة ثيودور أكامينكو - أهم أعماله - أسلوبه.
- الإطار التطبيقي :
- التحليل النظري والعزفي لفانتازيا البيانو بمصنف 33 .
- أولاً : الإطار النظرى :

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

تعرض الباحثة أهم الدراسات السابقة التي توصلت لها في حدود علمها حيث لم تتمكن من الوصول لأى أبحاث عربية أو أجنبية أخرى .

دراسة بعنوان "أسلوب أداء مقطوعات البيانو مصنف (60 bis) عند ثيودور أكامينكو"¹

تهدف الدراسة إلى التعرف على ما خلفه ثيودور أكامينكو من تراث كبير ومنتوع من المؤلفات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج بدراسة أسلوب أداء ثيودور أكامينكو وتحديد الصعوبات التقنية بمصنف 60 ووضع بعض الإرشادات العزفية له.

وتتفق مع البحث الراهن فى المنهج، والتعرف على أسلوب تأليف وأداء ثيودور أكامينكو، وتختلف عن البحث فى العينة التي تمت دراستها . واستفادت الباحثة منها فى التعرف على أداء، وتأليف، وحياة ثيودور أكامينكو.

دراسة بعنوان "أسلوب أداء مقطوعات فانتازيا البيانو مصنف(45) لأجاثا بيكر جراندل"²

تهدف الدراسة إلى التعرف على ما خلفه لأجاثا بيكر جراندل من تراث كبير ومنتوع من المؤلفات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج بدراسة أسلوب أجاثا بيكر جراندل وتحديد الصعوبات التقنية فانتازيا البيانو بمصنف 45 ووضع بعض الإرشادات العزفية له.

1 أميرة بكرى العشرى : مجلة علوم وفنون الموسيقى - العدد 24 - جامعة حلوان - 2016م.

2 سحر عبدالمنعم حنفي : مجلة علوم وفنون الموسيقى - العدد 9 - جامعة حلوان - 2003م.

وتتفق مع البحث الراهن في المنهج ونوع القالب، وتختلف عن البحث في المؤلف، .
واستفادت الباحثة منها في التعرف على قالب الفانتازيا.

دراسة بعنوان "دراسة تحليلية عزفية لفانتازيا البيانو مصنف (49) لشويان"¹
تهدف الدراسة إلى التعرف على فانتازيا البيانو مصنف (49) لشويان ، واتبعت
الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج بدراسة أسلوب أداء فانتازيا البيانو مصنف
(49) لشويان وتحديد الصعوبات التقنية بمصنف 49 وضع بعض الإرشادات
العزفية له.

وتتفق مع البحث الراهن في المنهج، ونوع القالب، وتختلف عن البحث في المؤلف.
واستفادت الباحثة منها في التعرف على قالب الفانتازيا.

نبذة عن قالب الفانتازيا (Fantasia):

الفانتازيا هي مصطلح إنجليزي يعني Picturesque أي التصويري، وهي مؤلفة
موسيقية مرتجلة تعتمد على المزج بين الفن والطبيعة، أي بين ما هو بنائي وفق مقياس
الشكل وما هو تلقائي لإظهار صورة جمالية (4-165 بتصرف). وقد قام كارل فيليب
إيمانويل الإبن الأكبر لباخ (1714-1788م) وهو موسيقي رائد في هذا المجال
بتأليف فانتازيا سميت «التصويرية». وكانت حدثاً آنذاك بسبب اختلاف أسلوب كتابتها،
وتأليفها، وتركيبها، وتلحينها وهو ما يحقق خصائصها الحرة، والمفاجئة، والمتنوعة،
والمتفجرة، وتم عزفها على آلة «الكلافيكورد» . وتعددت أعماله في الفانتازيا، وقام
بتطويرها، وأدخلها عنصراً مثيراً في أعماله السيمفونية وكونشيرتاته (12). وعلى الرغم
من ذلك فإن أعمال «باخ» الأب في فن «الفانتازيا»، لم تكن مألوفة في تلك الفترة
لأنها لا تعنى بالدقة والأناقة، بل تعني بالتعبير. إلا أن النصف الثاني من القرن الثامن
عشر قد شهد تغييراً في شكل التأليف العام لقالب الفانتازيا فقدم هايدن عدداً من
السيمفونيات التي تم تطعيمها بمجموعة من الرشاقات اللونية المفاجئة والمتفجرة وخاصة
ما نجده في الحركة الثانية من السيمفونية مصنف 93، والحركة البطيئة في السيمفونية
مصنف 94 التي تلقب بـ «المفاجأة» بسبب الارتفاع المفاجئ للعزف Fortissimo
داخل تيار لحنى وديع وهادئ (10-199؛ 12) . وقد اشترك كلا من باخ وهايدن

1 سيسيل تادرس يعقوب : مجلة علوم وفنون الموسيقى - العدد 6 - جامعة حلوان - 2001م.

وبيتهوفن في تأليف كتاب يدور حول محور مفهوم الـ picturesque في تصميم البستنة الإنجليزية، والتي جاءت بدورها من الصين، وانتقلت الى ألمانيا وذلك بكل ما تتطوي عليه من موقف جمالي جديد يتسع للموسيقى وللتشكيل (10- 205).

وقد شهد النصف الثاني من القرن التاسع عشر حدوث تطور كبير في الموسيقى بشكل عام وفي التأليف لقالب الفانتازيا بوجه خاص حيث أصبح أكثر تحرراً . ومن أكثر الأعمال صعوبة من الناحية التقنية تلك الأعمال التي قدمها نيكولاي ريمسكي كورسكوف، وميلي بالاكيريف . ومع ذلك فقد شهد التأليف لقالب الفانتازيا قدراً أكبر من التطور في القرن العشرين. فأصبح له أسلوب أداء مختلف ومبدع من ناحية الألحان والتأليف والتكنيك والخيال التصويري للمؤلف ويتضح ذلك في سوناتا البيانو لفرانز ليست فقدما كحركة أساسية من حركات السوناتا بما تحويه من عناصر كلاسيكية وألف ثلاثي ورباعي وتري لنفس القالب وبذلك أصبح شأنها شأن المقطوعة المستقلة (12).

نبذة عن الموسيقى الأوكرانية:

تمثل الموسيقى جزءاً كبيراً من الثقافة الأوكرانية، وقد تطورت من الموسيقى الشعبية التقليدية إلى الموسيقى الكلاسيكية، ثم إلى موسيقى الروك الحديثة، ونبغ في أوكرانيا العديد من المواهب الموسيقية وفي مقدمتهم تشايكوفسكى. وما لبثت أن تسلمت عناصر من الموسيقى الشعبية التقليدية الأوكرانية إلى الموسيقى الغربية، بل وإلى موسيقى الجاز الحديثة (11-260 بتصرف).

وتجسد الموسيقى الفلكلورية في أوكرانيا العادات والتقاليد التي سادت روسيا، وفي القرن السادس عشر انتشرت في أوكرانيا الفرق الموسيقية التي عزفت على آلات موسيقية تسمى كوزبا، وكانوا يعزفون أغانيهم التاريخية. وكان من أهم مراكز تعليم الغناء آنذاك مدرسة الغناء في مدينة هلوحيف وأكاديمية "موهिला" "Mohyla" بمدينة كييف. وفي عام 1863م كتب سيمين هولاك أرتيموفسكى¹ Simin Kholak Artemovskiy أول أوبرا أوكرانية . وكان ميكولا ليسينكو² Mykola

1 سيمين هولاك ارتيموفسكى ولد في مدينة زابورجيا عام 1840 م ، وتوفي عام 1901م ، يعتبر من أهم المؤلفين الأوكرانيين قالف أول أوبرا اوكرانية تدعى «القوقاز» .

2 ميكولا ليسينكو : ولد في أوكرانيا عام 1842م ، وتوفي عام 1912م ، من أشهر مؤدي الموسيقى الكلاسيكية .

Vitaliyovych Lysenko من أشهر مؤدى الموسيقى الكلاسيكية. وقد شجع استقلال البلاد على تنمية كل التيارات الموسيقية حيث تمت إعادة الأغنية الأوكرانية وأصبح هناك العديد من الفنون الموسيقية من أغاني القوقاز والشعر الغنائي، وازداد عدد المهرجانات وخاصة مهرجانات الأورغن والبيانو الدولية والتي كانت تعتبر من أشهر التقاليد الأوكرانية (10-205 بتصرف).

ثيودور استبانوفيتش أكامينكو Theodore Stepanovych Akaminko

ولد ثيودور أكامينكو في 20 فبراير 1876م في خاركوف Kharkov في أوكرانيا Ukraine وهو عازف بيانو وملحن أوكراني، كما أنه كان شقيق جاكوب أكامينكو Jakob Akimenko الملحن أيضاً. وقد تعلم ثيودور على يدي نيكولاي ريمسكى كورسكوف، وميلي بالاكيريف . وكان ثيودور أكامينكو من أوائل من تعلموا على يدي استرافنسكى Stravinsky (11 - 300؛ 12) .

وذهب ثيودور مع أخيه وهو في العاشرة من عمره للغناء في جوقة كنيسة الإمبراطور في سان بطرسبرج St. Petersburg وقضى هناك حوالى تسع سنوات من عام 1886 إلى عام 1895 في التعلم على يدي أستاذه بالاكيريف (11-262) . وقد أنهى دراسته مع كورسكوف في معهد سان بطرسبرج عام 1901م، وبدأ في التأليف تحت يد أساتذته، وفي هذه الأثناء ألف القصيدة الغنائية مصنف 20 ، وكان أول تعيين له في منصب مدير مدرسة الموسيقى في تبليس Tbilisi ، وعاش لفترة في باريس (1903-1906م)، وفي عام 1914م تمت دعوته لتعليم علم التكوين والنظرية في معهد سان بطرسبرج، وتم تعيينه محاضراً بنفس المعهد من (1919-1923م) . وفي عام 1924م هاجر أكامينكو إلى مدينة براج Prague وأصبح رئيس قسم الموسيقى والأداء وعزف البيانو بالمعهد التربوي الأوكراني العالى في براج، وتواصل مع جوقات مختلفة في جولات عبر أوروبا الغربية . وقد ألف كتاباً عن علم الهارموني تم نشره في براج عام 1926. ثم إنتقل للعيش في فرنسا من عام (1926-1929م) وعاش في مدينة نيس في البداية إلى أن إنتقل في وقت لاحق إلى باريس ليستقر فيها بقية حياته . وعندما غزا النازيون أوكرانيا حزن حزناً شديداً إلى أن توفى في 8 يناير 1945 ودفن في باريس (11-263 ، 262 بتصرف).

مميزات أسلوبه :

- تميز أسلوبه بالرومانسية الوظيفية، ولم يتأثر بالإنطباعية التي قدمت الإطار العام لأعماله.
- تأثر بأسلوب كل من استرافنسكى، وكورسكوف، وميلي بلاكريف .
- يتماثل التوافق والتناظر في العديد من أعماله التي تنتمي إلى الفترة الفرنسية .
- تتسم النهايات في التيمة لموضوعات أعماله الأوكرانية بأنها قوية وشيقة .
- تأثر بمكان مولده بالريف في أوكرانيا فظهر ذلك في أعماله وتسميتها (8-200؛ 9-190 بتصرف).

أعماله لآلة البيانو :

تنوعت أعمال أكامينكو الموسيقية فشملت على العديد من الأعمال الأوركسترالية، والغنائية، وموسيقى الحجرة، والقصائد السيمفونية، والأوبرا . وفيما يلي قائمة بأعمال البيانو المنفرد عند أكامينكو :

- Elegie مرثية مصنف رقم (17) عام 1903م.
- 3 مقطوعات مصنف (16) عام 1903م .
- نوكترون مصنف رقم (18) عام 1903م .
- بالاد صغيرة مصنف رقم (19) عام 1903م .
- 5 مقطوعات مصنف رقم (21) عام 1903م .
- 5 بريليود مصنف رقم (23) عام 1903م .
- متتالية في سلم صول الصغير مصنف رقم (28b) عام 1903م .
- مازوركا مصنف رقم (26) عام 1904م .
- 3 مقطوعات للبيانو مصنف رقم (27) عام 1905م .
- 3 مقطوعات مصنف رقم (28) عام 1905م .
- 2 فانتازيا مصنف رقم (33) عام 1906م .
- 3 رقصات على لحن رعوي مصنف رقم (35) عام 1907م .
- 12 مقطوعة للبيانو بعنوان حكايات من روح حاملة مصنف رقم (39) عام 1908م .

- 21 مقطوعة للبيانو مصنف رقم (30) عام 1909 م .
- 19 سكتش للبيانو مصنف رقم (43) عام 1910 م .
- صوتاتا No.1 مصنف رقم (44) عام 1910 م .
- فانتازيا في سلم صول # الكبير مصنف رقم (26b) عام 1911 م .
- 10 بريليود مصنف رقم (46) عام 1911 م .
- روندو في سلم سي الكبير مصنف رقم (46b) عام 1911 م .
- في ضوء النجوم مصنف رقم (47) عام 1912 م .
- 3 مقطوعات للبيانو مصنف رقم (48) عام 1912 م .
- 7 دراسات تقنية للبيانو (2 كتاب) مصنف رقم (40b) عام 1913 م .
- 5 مقطوعات مصنف رقم (55) عام 1913 م .
- 6 بريليود مصنف رقم (56) عام 1913 م .
- 3 رقصات على لحن رعوى مصنف رقم (57) عام 1913 م .
- ألحان ريفية بدون مصنف عام 1914 م .
- انطباعات البحر الأبيض المتوسط مصنف رقم (65) عام 1917 م .
- للشباب مصنف رقم (93) عام 1919 م .
- أعماله لآلة البيانو (الأربعة أيادي) :
- 4 مقطوعات للأربعة أيادي مصنف رقم (42) عام 1909 م .
- 5 مقطوعات بسيطة بعنوان اللوحات الشعرية للأربعة أيادي مصنف رقم (62) عام 1914 م .
- 6 مقطوعات أوكرانية للأربعة أيادي مصنف رقم (71) عام 1925 م (11-190؛ 8-200؛ 12) .

الإطار التطبيقي

تقوم الباحثة بعرض لإستمارة التحليل البنائي للمقطوعات ثم التحليل النظري والعزفي للأعمال ثم عرض للصعوبات العزفية التي تحويها ، وكيفية تذليلها من خلال الإرشادات العزفية المقترحة.

(المقطوعة الأولى فانتازيا رقم 1 مصنف 33)

(زهور خرافية) Fleurs Feeriques

أولاً: إستمارة التحليل البنائي:

الطول البنائي للعمل : 113 مازورة .

السلم : ري الصغير .

الميزان : 8/6 في م (1)-م (5) - م (10)-م (57)

8/9 في م (4)-م (8) - م (53)-م (55) - م (94) حتى (113)

الصيغة: ثنائية بسيطة (A B A A2 B2 A2 A3) .

• فكرة A من م (1) : م (9) بقفلة على الدرجة السادسة (نصفية) بسلم ري الصغير

• فكرة B من م (10) : م (25) بقفلة نصفية بسلم سي الصغير .

• فكرة A من م (26) : م (49) بقفلة نصفية بسلم فا الكبير .

• فكرة A2 من م (50) : م (56) بقفلة على الدرجة السادسة (نصفية) بسلم ري

الصغير .

• فكرة B2 من م (57) : م (63) بقفلة نصفية بسلم سي الصغير .

• فكرة A2 من م (64) : م (87) بقفلة نصفية بسلم فا الكبير .

• فكرة A3 من م (88) : م (93) بقفلة على الدرجة السادسة (نصفية) بسلم ري

الصغير .

• قفلة من م (94) : م (113) قفلة تامة في سلم ري الصغير .

مصطلحات التعبير والتظليل:

• السرعة: Allegro ma non tanto سرعة متوسطة .

• Leggiere عزف خفيف بشكل مترابط بين اليدين للحفاظ على القوس اللحني في

م (1) - م (46) - م (84) .

• PP عزف خفيف جداً في م (1) - م (46) - م (84) .

- m.h. العزف باليد اليسرى في م (4) - م (8) - م (53) - م (55) - م (91) .
 - m.d. العزف باليد اليمنى في م (49) - م (87) .
 - Mf الأداء بصوت متوسط القوة في م (4) .
 - علامة الإطالة في م (9) - م (54) - م (56) - م (96) - م (113) .
 - Molto Piano dolcissimo عزف أكثر نعومة وحلاوة في م (10) - م (57) .
 - Con Ped. الضغط على البدال في م (10) - م (57) .
 - P عزف خفيف في م (20) - م (22) - م (54) - م (92) - م (99) .
 - Simper piano استمرارية العزف بيانو الخفيف في م (26) - م (64) .
 - Simper simill استمرارية العزف بيانو الخفيف جداً في م (40) - م (78) .
 - Slur رباط لحني في أغلب المقطوعة .
 - 8..... في أغلب المقطوعة .
 - رباط زمني في م (4 - 8 - 53 - 55 - 87 - 91 - 93)، وفي نهاية المقطوعة .
 - Dim التدرج من العزف بقوة إلى العزف الخفيف كما في م (108) .
 - PPP عزف خفيف جداً جداً في م (113) .
- المصاحبة : هارمونية مفككة مكونة من تألفات وأربيجات مفككة ومنقطعة على طول العمل .

الحليات: ظهرت حلية الأتشيكاتورا في م 106 في اليد الشمال - وفي م 108 في اليد الشمال أيضاً، وظهرت حلية الجليساندروا في م 108 في اليد اليمنى - أما في م 113 فقد ظهرت حلية الجليساندروا في اليدين معاً .

النماذج الإيقاعية : في اليد اليمنى

في اليد اليسرى

ثانياً: التحليل العزفي :

يعتبر هذا العمل ذو صيغة عزفية بسيطة ثنائية الأفكار . ويمكن توضيح هذه الأفكار على النحو التالي:

1- الفكرة الأولى (A): من م (1) : م (9) عبارة عن صياغة لحنية بين صوتين على هيئة تآلفات هارمونية مفككة تضم أربيجات مفككة على مسافات أربيجية ثلاثية مع تثبيت صوت الباص في اليد اليسرى، والأطو في اليد اليمنى . لذا يجب الضغط بقوة لتأكيد التآلفات في اليد اليسرى وذلك باستخدام أسلوب العزف المتصل [وجاءت الموازير من م (1) : م (4) بنفس اللحن الذي سارت عليه الموازير من م (5) : م (8) بمعنى تكرار نفس اللحن، ثم قام بتغيير القفلة في م (9)].


2- وفي م (4) يوجد إيقاع  السباعية ما بين اليدين وهذا يتطلب التدريب عليها.

التدريبات المقترحة :



تمرين لحنى للتدريب على أداء  مقابل  بمصاحبة تآلفات لحنية

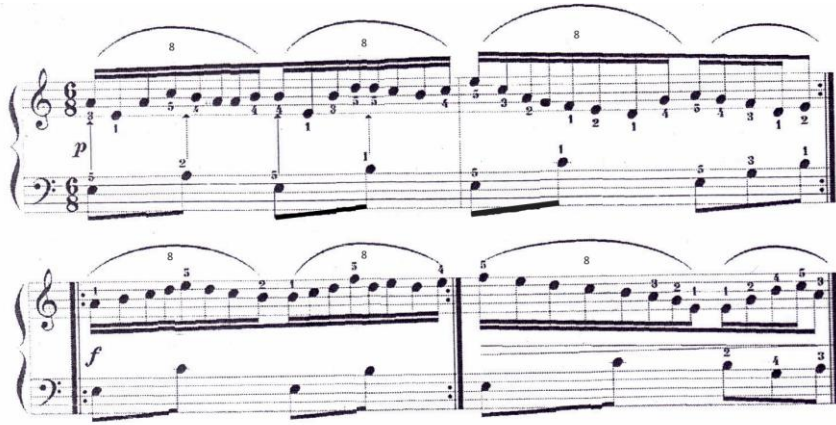


النتائج السمعي : Do Re Mi i Fa So o La Si

3- وفي م (8) يوجد إيقاع  الثمانية ما بين اليدين وهذا يتطلب التدريب عليها.

التدريبات المقترحة :

تمرين لحنى للتدريب على أداء إيقاع  مقابل 



4- الفكرة الثانية (B): من م (10) : م (25) عبارة عن صياغة لحنية بين صوتين على هيئة مسافات أربيجية ثلاثية بإيقاع ٨ على طبقات صوتية مختلفة في اليد اليمنى . لذا يجب الضغط بقوة لتأكيد التآلفات في اليد اليمنى مع نغمات أربيجية هابطة في اليد اليسرى، والالتزام باقتراح ترقيم الأصابع من جهة الباحثة [وجاءت الموازير من م (10) : م (13) بنفس اللحن الذي سارت عليه الموازير من م (14) : م (17) بمعنى تكرار نفس اللحن، أما م (20) فجاءت بنفس لحن م (21) ، م (22) بنفس لحن م (23)، وجاءت م (24) بنفس لحن م (25). وقد جاء تكرار الموازير لتأكيد القفلة] .

5- الفكرة (A): من م (26) : م (49) وهي عبارة عن صياغة لحنية بين صوتين على هيئة مسافات أربيجية ثلاثية بتآلفات هارمونية مفككة على طبقات صوتية مختلفة في اليد اليمنى . لذا يجب الضغط بقوة لتأكيد التآلفات بين اليد اليمنى واليسرى. وتعتبر هذه الفكرة صياغة لحنية مشابهة للصياغة اللحنية الموجودة بالفكرة الأولى (A) .

[وجاءت الموازير من م (26) : م (29) بنفس اللحن الذي سارت عليه الموازير من م (30) : م (33) بمعنى تكرار نفس اللحن، أما م (40) فجاءت بنفس لحن م (42) و م (44) و م (45)، كما جاءت م (47) بنفس لحن م (48)، و م (49) القفلة .
والى جانب ذلك فقد تم تكرار الفكرات السابقة كالتالي كما يلي:

أ- فكرة (A 2): من م (50) : م (56) نفس لحن الفكرة الأولى مكرره م (5): م (9)، وتكرار م (8)، م (9).

ب-فكرة (B 2): من م (57) : م (63) نفس لحن الفكرة الثانية بدون تكرارات كثيرة
كما في الصورة الأولى للفكره نفسها

ت-فكرة (A 2): من م (64) : م (87) تكرار لنفس لحن الفكره (A) آى من م(26):
م(49)

ث-فكرة (A 3): من م(88): م(93) نفس لحن الفكره الأولى مكرره م (5): م (9).

ج- القفلة من أناكروز م (94)¹ : م (113) عباره عن تآلفات ثنائية وثلاثية بأربطة
زمنية ولحنية طويلة وقصيرة وبعض الحليات ومقسمة جمل بتكرارات كالتالي:

من أناكروز م(94)¹ : م(99) بنفس اللحن الذي سارت عليه الموازير.

من أناكروز م(100)¹: م(105) مصور على درجة 4 هابطة.

من م(106): م(113) تآلفات ثنائية وثلاثية بأربطة زمنية كل مازورتان ولحنية طويلة

وقصيرة، ورباعية مفتوحة Open Chord بإيقاع $\underline{d} - \underline{d} - \underline{d} - \underline{d}$ وتتسم

بأنها قوية مع مراعاة الأقواس اللحنية والزمنية والتعبيرية لإخراج الخط اللحني بشكل

مترايط مع الإلتزام بعلامات التظليل، ومراعاة حليتي الأتشيكاتورا ، والجليساندروا،

ومراعاة ترقيم الأصابع المذكورة من قبل الباحثة .

(المقطوعة الثانية فانتازيا رقم 2 مصنف 33)

Dentelles (دانتييل)

أولاً: التحليل البنائي:

- الطول البنائي للعمل : 48 مازورة .
- السلم : دوريان على درجة مي .
- الميزان : 4/4 ، 4/3 في م (46) .
- السرعة: Moderato معتدل السرعة .
- الصيغة: أحادية .

مصطلحات التعبير والتظليل:

- Molto Legatissimo a capirccioso تدرج وتغير قوة الضغط بانتظام في م

(1) .

- P عزف خافت في م (1) .
 - Con Ped. الضغط على البديل بطول العمل في م (1) .
 - Simill استمرارية العزف كما السابق كما في م (3) .
 - a tempo عودة العزف بالزمن السابق كما في م (9) - م (19) - م (37) .
 - a tempo Moderato عودة للزمن الأول معتدل السرعة في م (45) .
 - علامة الإطالة في م (18) - م (36) - م (48) .
 - PP عزف خافت جداً كما في م (5) - م (7) - م (25) - م (48) .
 - Mf - الأداء بصوت متوسط القوة في م (14) - م (16) - م (32) - م (34) .
 - Ff الأداء بصوت قوى كما في م (45) .
 - Poco rit التدرج في البطئ والعزف بشكل متناغم بين اليدين كما في م (8) .
 - Rit إبطاء سرعة العزف تدريجياً في م (36) .
 - Poco agritato عزف أكثر إنفعالاً بشكل متداخل بين اليدين كما في م (39) .
 - Poco tenuto ed accelerando العزف أبطاً للعودة لسرعة العمل الأساسية في (42).
 - Temuto استخدام الأداء المنقطع الثقيل بطول العمل (أى عزف النغمة بضغط ثقيل حتى نهاية زمنها).
- الحليات: ظهرت حلية الجليساندروا في م 18 في اليد اليمنى واليسرى معاً.
- المصاحبة : تآلفات وأربيجات هارمونية ثنائية، وثلاثية، ورباعية مجمعة، ومفككة، ومنقطعة على امتداد العمل بإيقاع
- النماذج الإيقاعية : في اليد اليمنى
- في اليد اليسرى
- ثانياً: التحليل العزفي :**
- عبارة عن فكرة أحادية قائمة على فكرة واحدة مقسمة كالتالي:

من م(1) : م(18) بقفلة تامة في مقام الدوريان ،وتكرار لنفس اللحن من م (19):
م(36) بقفلة تامة في مقام الدوريان . كودا من م(37) :م(48) بقفلة تامة في مقام
الدوريان.

من م(1) : م(4) بقفلة تامة في مقام الدوريان وتكرارها من م (9): م(12) .



من م(5) : م(8) بقفلة تامة في مقام الدوريان .

من م(13) : م(18) بقفلة تامة في مقام الدوريان .

من م(19) : م(36) بقفلة تامة في مقام الدوريان تكرار لنفس اللحن السابق بنفس
تقسيماته.

تعتمد هذه الفكرة على صياغة لحنية بين صوتي اليد اليمنى واليسرى على هيئة
تآلفات هارمونية بأربيجات واسعة على مسافات واسعة على إيقاع $\underline{\text{م}}^{\text{م}}$ بقوس لحنى
طويل، ويغلب على العمل الجمل المطولة والأقواس التعبيرية مختلفة الأطوال باستخدام
أسلوب الأداء المنقطع الثقيل (-) Temuto فتؤدى اليد اليمنى نغمة منفردة وتآلفات
هارمونية باستخدام الرباط اللحنى، وتؤدى اليد اليسرى نفس الشكل الإيقاعي مع
استخدام الدواس على طول العمل لتحقيق الرنين الصوتي الممتد للنغمات، والضغط
بقوة لتأكيد التآلفات في اليد اليسرى، والتحويل بين مفتاح فا ومفتاح صول في م (6) :
م (8)، وفي م (12) : م (17)، وفي م (24) : م (26) وغيرها مما يتطلب التركيز
والانتباه إلى التغيير المستمر للمفاتيح داخل المقطوعة، والتحويل بين ميزان 8/6 ،
8/9 كما في م (1)، م (4) وغيرها مع الالتزام باقتراح ترقيم الأصابع من جهة الباحثة
.

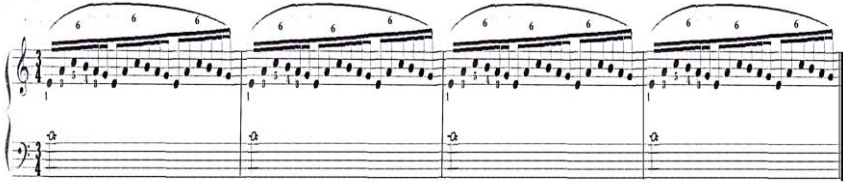
الكودا من م(37) : م(48) وهي صياغة لحنية مأخوذة من فكره العمل بتكرارات . مع
تغيير في المصطلحات التعبيرية. وهي مبنية على نفس اللحن الأساسي مع تآلفات
هارمونية مفككة وأربيجية وقفزات واسعة لتأكيد إيقاع المؤلفة . ويوجد تناوب في العزف
بين اليدين مع مصاحبات بتآلفات هارمونية مثبتة بقوس لحنى قصير،. ويغلب على
العمل الجمل المطولة، والأقواس التعبيرية مختلفة الأطوال التي يتطلب عزفها القيام
بعزف نغمات واسعة تستدعي استخدام الدواس لتحقيق الرنين الصوتي الممتد للنغمات
في أغلب العمل والتحويل بين مفتاح فا ومفتاح صول كما في م (4، 12).

وفي م (46) يوجد إيقاع  السداسية في اليد اليمنى وهذا يتطلب التدريب عليها في زمن .



التدريبات المقترحة:

- تقترح الباحثة تمرين إيقاعي للتدريب على أداء إيقاع السداسية في زمن النوار.



الصعوبات التقنية والعزفية الموجودة في العمليين وكيفية التغلب عليها:

- يجب الاهتمام بالقوس اللحني لإخراج التعبير بشكل مترابط وذلك برفع اليد أثناء العزف بعد إنتهاء القوس في حركة إنسيابية على الساعد مع بداية القوس التالي وذلك مع استدارة اليد والأصابع والتدريب عليها ببطء، ثم التدرج للسرعة المطلوبة.
- الاهتمام بشكل الأصابع وحركتها بمساعدة الذراع وبالترقيم المقترح للأصابع، والعزف ببطء في البداية .
- يجب إستيعاب حركة الأوكتافات والمسافات والتآلفات مع النغمات المزدوجة صعوداً وهبوطاً لتفهم حركة الأصابع قبل العزف وذلك لتدريب اليد على المسافات الواسعة.
- يجب الإحتفاظ بصوت النغمات الممتدة أثناء عزف لحن آخر في اليدين .
- إحداث توازن أثناء التدرج الصوتي .
- تحليل التآلفات والمسافات الهارمونية لمعرفة الأبعاد وأماكن النغمات لتسهيل حركة الأصابع.
- يجب الاهتمام بالرباط الزمني للنغمات على أن تأتي الحركة من الأصابع والرسغ بمساعدة الذراع مع استخدام البديل لربط النغمات والحصول على صوت مترابط .

- أداء نغمات لحنية في صوت الباص مع نغمات مزدوجة في وجود رباط زمني في صوت الألو باستخدام أسلوب الأداء الثقيل المتقطع بطول العمل .
- يتطلب عزف إيقاع السداسية باليد اليمنى تدريباً قبل بداية العزف من خلال التنقيح بعيداً عن آلة البيانو للإحساس بالزمن وكيفية ضبطه أثناء عزف المدونة.
- الإنتباه لوجود (8.....) كما في العمل الأول وذلك لأداء النغمات في أوكتاف أعلى مع مراعاة أداء الأقواس التعبيرية والإلتزام بترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحثة .
- استخدام الدواس (Pedal) وهو ضغط العازف على الدواس بعد بداية عزف النوتة مباشرة والغرض منه عمل ربط (Legato) لإضافة الإثراء إلى الصوت وتعميقه .
- الإهتمام بالأدوات التعبيرية المذكورة في الأعمال وخاصة أثناء التدرج بين الخفوت والقوة.
- الإهتمام بالأقواس التعبيرية في اليدين سواء للحن الأساسي أو للأصوات الداخلية لذا يجب نزول الرسغ للأسفل، وبناء الخط اللحني صعوداً وهبوطاً .
- يتطلب التغيير والتبديل في العزف بين اليدين بسبب تغيير المفاتيح وهذا يتطلب تركيزاً شديداً.
- يتطلب التغيير بين الموازين تركيزاً شديداً أثناء العزف .
- تفهم النغمات وتحويلات السلم المراد أدائها .
- تنقيح الإيقاعات ومحاولة عزفها ببطء .
- يفضل أن يعزف هذه الأعمال الدارس ذو الأصابع الطويلة .
- تعتبر هذه الدراسات صعبة من حيث التحليل والأداء لذا فهي تناسب طلاب الدراسات العليا كونها تحتاج لمهارة تكنيكية وأدائية عالية .
- كثرة التلوين والنغمات الكروماتيك والتي تعتبر سمة من سمات العصر الرومانتيكي والقرن العشرين.
- تكرار بعض الإيقاعات والموازين داخل العمل وهذا من أساليب القرن العشرين.
- وجود تعدد في الموازين يستدعي تقسيم الوحدات واستخدام القراءة الصولفائية قبل العزف.

- وجود تعدد في الأصوات والإيقاعات يتطلب القراءة الصولفائية أثناء العزف .
- استخدام الخطوط الإضافية بشكل متكرر يتطلب القراءة الصولفائية قبل العزف .
- يتطلب العزف المنقطع استخدام عضلات اليد بمساعدة الرسغ مع ثبات الذراع على مستوى لوحة مفاتيح البيانو مع مراعاة حركة نزول وارتفاع الرسغ أثناء العزف .
- عزف النغمات المنقطعة فتكون الحركة من الرسغ بجانب خفة الأصابع أثناء لمس المفاتيح.
- أداء نغمات مزدوجة وفردية باستخدام Slur يتطلب مرونة الرسغ بالضغط على النغمات الأولى، ورفع اليد بخفة وهدوء لعزف النغمات التالية، وتخفيف حركة الرسغ قليلاً إلى أعلى.
- وجود علامة العزف المنقطع الثقيل تعني العزف بوضوح بحيث تأخذ النغمة ثلاثة أرباع زمنها وخاصة أثناء العزف في منتصف العمل .
- أداء حلية (الأتشيكاتور والجليساندروا) في اليد اليمنى واليسرى في العمل الأول، وتليها نغمات هارمونية مزدوجة يتطلب التدريب على أداء الحلية بمفردها، ومع ما يسبقها، وما يليها، وأثناء عزف العمل ككل .
- التدرج في السرعة مما يتطلب إحداث توازن أثناء العزف.
- استخدام الموازين المركبة والمختلفة كما في العمليين الأول والثاني .
- مراعاة الأقواس اللحنية من خلال عزف النغمة الأولى بعمق، ونقل ثقل الذراع للنغمة التالية مع العزف بخفة.

النتائج:

- من خلال التحليل العزفي لفانتازيا البيانو مصنف 33 عند ثيودور أكامينكو تمكنت الباحثة من الاجابة على أسئلة البحث وهي كالتالى:
- السؤال الأول . ما هو أسلوب أداء ثيودور أكامينكو لفانتازيا البيانو مصنف (33)؟
- وقد اتضح من خلال التحليل النظرى والعزفى :
- خلو المقطوعات من أى ترقيم للأصابع .
- استخدام التآلفات الهارمونية المفككة والكثيفة واللحنية ذات القفزات البعيدة والمسافات الواسعة والتي تتطلب تكنيك عالي.

- استخدام الأقواس اللحنية .
 - استخدام الرباط الزمني .
 - استخدام البديل في العملين.
 - استخدام علامات العزف المتقطع في العملين، والمتصل الثقيل في العمل الثاني .
 - الانتقال من مفتاح فا إلى مفتاح صول والعكس .
 - استخدام الأقواس التعبيرية مختلفة الأطوال.
 - استخدام الأقواس اللحنية مختلفة الأطوال.
 - استخدام حلية الأتشيكاتورا والجليساندروا .
 - استخدام تعدد الأصوات والإيقاعات.
 - استخدام علامات الضغط القوي .
 - استخدام نماذج إيقاعية متكررة.
 - استخدام الخطوط الإضافية أعلى المدرج وأسفله .
 - زيادة الكثافة الهارمونية عن طريق استخدام التآلفات والمسافات الهارمونية.
 - وجود اختلاف في تقسيم وتجميع الوحدات الزمنية داخل العملين .
 - استخدام نماذج إيقاعية ذات تقسيم منتظم وغير منتظم في العملين.
 - استخدام سرعات مختلفة محددة بالمترونوم تتضح في العمل الثاني .
 - التحكم في ديناميكية الصوت باستخدام نطاق واسع لإرشادات الأداء من (PPP) إلى (FF).
 - استخدام إيقاع السداسية في زمن نوار .
 - استخدام إيقاع الثمانية في زمن الكروش.
 - استخدام إيقاع السباعية في زمن الكروش.
 - استخدام المؤلف لأسلوب التآلفات المفتوحة في صورة أريجبية متتالية بإيقاعات مختلفة والتنقل بين السلام الكبيرة والصغيرة مما يخلق نوعاً من عدم الاستقرار والغموض وخاصة في المقطوعة الثانية .
- السؤال الثاني . ما هي الصعوبات العزفية والتقنيكية الموجودة في فانتازيا البيانو
مصنف (33) عند ثيودور أكامينكو وكيفية أدائها بطريقة صحيحة؟

وقد اجابت الباحثة على هذا السؤال خلال الاطار التطبيقي للبحث بتحديد الصعوبات العرفية والتكنيكية وضمنت كل مقطوعة من المقطوعتين بعدد من الارشادات والتمارين المعينة للوصول للاداء الصحيح .

التوصيات والمقترحات:

- توفير تسجيلات سمعية لمؤلفات ثيودور أكامينكو حتى يتسنى للدارس فرصة الإستماع إلى هذه الأعمال .
- إثراء مكتبة الكلية بالمدونات الخاصة بأعمال ثيودور أكامينكو .
- محاولة الوصول للمزيد من أعمال ثيودور أكامينكو لنتمكن من دراستها .
- تدريس أعمال ثيودور أكامينكو لطلاب الدراسات العليا .

مصادر البحث

المراجع العربية والأجنبية

أولا: المراجع العربية:

1. أحمد بيومي . (1992م) . القاموس الموسيقي، الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي، دار الأوبرا.
2. أميرة بكرى العشرى . (2016م) . أسلوب أداء مقطوعات البيانو مصنف (60 bis) عند ثيودور أكامينكو، مجلة علوم وفنون الموسيقى، العدد 24 ، جامعة حلوان.
3. ثيودور م. فيني . (1970م) . تاريخ الموسيقى العالمية، ترجمة سمحة الخولي وآخرين، دار المعارف، القاهرة.
4. حسين فوزي وآخرين . (1970م) . محيط الفنون (2) الموسيقى، دار المعارف، القاهرة .
5. سحر عبدالمنعم حنفي . (2003م) . "أسلوب أداء مقطوعات فانتازيا البيانو مصنف (45) لأجاثا بيكر جراندل"، مجلة علوم وفنون الموسيقى، العدد 9، جامعة حلوان.
6. سيسيل تادرس يعقوب . (2001م) . "دراسة تحليلية عزفية لفانتازيا البيانو مصنف (49) لشويان"، مجلة علوم وفنون الموسيقى، العدد 6 ، جامعة حلوان.
7. عواطف عبد الكريم وآخرون . (1971م) . محيط الفنون (2) موسيقى القرن العشرين، دار المعارف، القاهرة.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

8. Apel, Willie.(1944); Harvard Dictionary of Music 2nd Edition, 1969, Cambridge Mass, Harvard Unit .
9. Austin, William.W.(1966); Music in The 20th century, London, J. m. Dent Sons LTD.
- 10.Collis, H.C. (1929); "Grove's Dictionary of music and Musicians", Vol. 17, London Macmillan and Co.
- 11.Sadie, Stanly. (1980); "The New Grove's Dictionary of music and Musicians" Second Edition, Macmillan Publisher.
- 12.www.wrightmusic.nat.